

صيف 2023: حياة وفرح وفتن وإبداع تضيء لبنان فعمل إيمان بدوره الحضاري

أكثر من 82 نشاطاً ومهرجاناً سجلت في وزارة السياحة حتى الآن، مما يؤشر الى ان القطاع السياحي ناشط جداً هذا الموسم، في ظل توقعات توافد سياح ومغتربين أكثر من العام الماضي، إذ تم تسجيل أكثر من مليون و700 ألف وافد، مما يجسد صورة لبنان الحقيقية مرآة الثقافة والفن، فماذا يخبئ صيفنا هذا العام؟

"هيدا لبنان اللي اعتدنا عليه... لبنان الحياة والفرح"، عبارة تعكس اجواء صيف لبنان الذي يعود تدريجاً الى الحياة. حفلات متنوعة وغنية، ثقافية وغنائية وترفيهية، تنشط في كل معلم سياحي ومدينة ومنطقة. عروض مهرجانات بعلبك الدولية تتنوع هذه السنة، من الباليه والرقص المعاصر الى العزف على التشيللو، مروراً بالموسيقى الصوفية والفلامنكو والاغنيات اللبنانية. برنامج مهرجانات بيت الدين متنوع وحافل بالامسيات العربية والغربية، مطلقاً المواهب اللبنانية والعربية الشابة التي تستحق الاطلاء مع كل ما يمثله من رمزية تاريخية ومعنوية. مهرجانات البترون تتميز هذا العام، اضافة الى برنامجها المتنوع بترشيحها لتكون عاصمة السياحة الصيفية العربية، بعد موافقة المنظمة العربية السياحية في جدة، وهو مشوار ليس صعباً على البترونيين. كذلك تشهد بعض المناطق سلسلة من النشاطات والمهرجانات، من بينها مهرجانات جونية الدولية التي تستضيف في صالة السفراء في كازينو لبنان في 26 تموز المطربة اللبنانية عبير نعمه، وفي 30 تموز امسية بعنوان "لبنان حكاية حب" في اشراف الشاعر نزار فرنسيس واداء المغنية كارلا شمعون. اضافة الى اطلاق مسابقة تصوير فوتوغرافية وطنية للهواة

جنبلات: نطلق هذا العام مواهب لبنانية وعربية

■ ما الذي يميز مهرجانات بيت الدين هذا العام؟

□ نحتفل هذا العام بمرور 40 عاماً على اطلاق هذا المهرجان. وكما تكيفنا مع الظروف القاسية التي كانت انذاك وسط الثمانينات، نتكيف اليوم مع الازمة الاقتصادية التي فرضتها التطورات في لبنان، خصوصاً الاقتصادية منها. نحن مستمرين في رسالتنا الثقافية والفنية والحضارية ونطلق هذا العام مواهب لبنانية عربية شابة. كما نعتبر ان هؤلاء الشباب يمتلكون مواهب مميزة جداً ويستحقون الاطلاء من على خشبة مسرح بيت الدين التي لها رمزياتها وتاريخها. الافتتاح في 20 تموز مع mezzo soprano المصرية



رئيسة مهرجانات بيت الدين نورا جنبلات.

الفرنسية الديفا فرح الديباني يرافقها المايسترو لبنان بعلبكي قائداً للاوركسترا. في 22 تموز، لقاء عابر للثقافة بين موسيقى الفلامينكو والالحن الشرقية: القسم الاول مع فرقة Chicuelo، والقسم الثاني مع غي مانوكيان وفرقة الموسيقى. 25 تموز ليلة الجاز بامتياز، تجمع بين كبار فناني الجاز في لبنان. القسم الاول تحييه دونا خليفة الملحنة وعازفة (bass) مع مجموعتها الموسيقية. والقسم الثاني مع عازف البيانو والملحن ارثر ساتيان وفرقته. 27 تموز المغنية وكاتبة الاغاني المرشحة لجائزة غرامي ميساء قرعة. 2 و3 و5 آب "بالعربي Chicago the musical" وهي اول مسرحية موسيقية مرخصة من برودواي تقدم باللغة العربية.

■ كم تبلغ اسعار البطاقات؟

□ الاسعار مدروسة، تتراوح بين 20 و100 دولار. نحن ندرك صعوبة الوضع الاقتصادي في لبنان، ونقوم بتوزيع بعض البطاقات لجمعيات، في خطوة اعتدنا على القيام بها منذ 40 عاماً.

■ ما هي التحديات التي تواجهونها هذا العام؟

□ اولاً وضع البلد، مما يحد من امكانيات المهرجان ومن قدرتنا على استضافة فنانيين كنا نستضيفهم قبل بدء الازمة. ولأن دورنا ثقافي بشكل اساسي لا يمكننا رفع اسعار البطاقات بشكل كبير، وتالياً يستحيل علينا تغطية تكاليف استضافة بعض الفنانين. لذلك، فان دورنا اليوم هو في تقديم المواهب الشبابية الواعدة، وهو من ادوار المهرجانات الثقافية. تكمن الصعوبة ايضا في غياب دعم الدولة المادي، كذلك تراجع عدد الداعمين للمهرجانات بسبب الازمة الاقتصادية، مما يؤثر على تنظيم المهرجان خصوصاً لناحية عدد ايامه، فاضطررنا الى خفضها تلافياً لمصاريف اضافية. ◀

المقال

الحياة تليق بك لبنان

يخوض لبنان اليوم معركة من نوع آخر، معركة ثقافية لاثبات الوجود حيث الاستسلام ممنوع في ظل ازمة اقتصادية ترخي بثقلها على كل القطاعات في البلاد. وعلى الرغم من كل الظروف، لا تزال ارادة الحياة كبيرة ومستمرة، وما تنظيم المهرجانات السياحية الصيفية الا خير دليل على الايجابيات التي يتمتع بها اللبناني. لبنان، الذي لم ينجح في استقطاب سياح من جميع انحاء العالم فحسب، وانما مشاهير عالميين كان قد تردد صوتهم عبر ارجائه، واثبت عبر تاريخه ان لا رغبة في الاستسلام للتشاؤم. بل الحاجة مستمته الى التمسك ببصيص امل. اما الاستثنائي في هذا البلد، فهو ان الناظر من بعيد يشتهه بانه مهدد بالسبات، فيفاجئه بأن الحياة عادت لتنبث فيه.

فمنذ انطلاق المهرجانات في منتصف الخمسينات كمفهوم لتنظيم الحفلات الفنية الموسيقية بشكل اساسي والعروض الراقصة او المسرح، وهي شاهدة على تاريخ لبنان ومتأثرة باحداثه. في الحرب علقت نشاطاتها، وما انتهت الحرب حتى اعادت احياءها. في مطلع الالفية، انتشرت جغرافياً بشكل تصاعدي لتزدهر في السنوات العشر الاخيرة. الى ان جاء صيف 2019 فبدأت بعض الجهات المنظمة للمهرجانات تتعثر، ومن ثم خيم عليها شبح جائحة كورونا.

لا شك في ان الواقع الاقتصادي فرض قيوداً على المهرجانات العريقة في لبنان، فحاول المنظمون التفتيش عن حلول وبدائل لابقاء هذا البلد حياً ثقافياً، لاسيما مع توقف دعم الدولة التي باتت معدومة الامكانيات وتراجع عدد الداعمين لها. اذ انه من المتعارف عليه ان عودة المهرجانات، ولو ببرامج محدودة، تحتاج الى ثلاثة عناصر كي تكتمل الدورة: التمويل الخاص، مساعدة الدولة، وجمهور قادر على شراء البطاقات. لكن ايا من هذه الشروط لا يتوافر في الوقت الحالي.

رغم بعض سنوات الانقطاع لظروف معينة، بقيت هذه المهرجانات تحتل مكانة مهمة وراقية في الفكر الثقافي والانتاج الفني للبنان عبر كل المراحل السياسية والاقتصادية الصعبة التي مر بها ولا يزال، حاملة رسالة لبنان الثقافية والحضارية الى العالم لتعكس تقاليده العريقة في الثقافة. بعضها ينظم ليوم واحد وبعضها الآخر يستمر لايام او لاسبوع في مختلف المناطق. ويتم في هذه المهرجانات احياء حفلات تلمع فيها اسماء شهيرة في سماء الفن لنجوم لبنانيين وعرب وعالميين. كما تشكل المعالم الاثرية الثقافية والتاريخية حيث تقام بعض المهرجانات، احد الاسباب التي تجعل اللبنانيين يتمسكون بأرضهم ويعودون الى لبنان حتى لو كان من اجل السياحة.

اذاً، لم يعد الكلام عن الدور الفني والثقافي للمهرجانات اللبنانية اولوية لانه تأكيد المؤكد، فقد استطاعت تلك المهرجانات قبل الازمة الاقتصادية، من دون ادنى شك، وضع لبنان على جدول جولات اهم الفنانين والفرق العالمية، وشكلت اطارا فنياً وثقافياً يطل منه الفنانون اللبنانيون والعرب بافضل صورة. ما يهمننا اليوم هو الدور الذي كانت صناعة المهرجانات تلعبه على الصعد الاقتصادية والامثالية والسياحية في كل المناطق الساحلية كما الجبلية، وكيف ساهمت في خلق فورات اقتصادية حيثما وجدت، وحفزت حركة سياحية واقتصادية هائلة.

فهل تشكل اليوم رافعة اقتصادية امثالية، وان كانت موسمية؟

ميرنا الشدياق



مهرجانات بعلبك 2023 لدى افتتاحها.

■ كم تبلغ اسعار البطاقات، وهل من مبادرة معينة قمتم بها؟
□ الاسعار مدروسة تبدأ من 20 الى 60 دولارا. كما ان تكلفة الانتقال في الباص من بيروت الى بعلبك لحضور المهرجان 6 دولارات ذهابا وايابا، وهو نوع من تشجيع الناس لزيارة بعلبك.

■ ماذا تعني مهرجانات بعلبك للبناني والاجنبي؟
□ هي علم ثقافي وسياحي، وهناك مقولة تتردد: "اذا مهرجانات بعلبك عايشه يعني لبنان بعدو عايش".

"اذا مهرجانات بعلبك عايشه يعني لبنان بعدو عايش"

كل محبة لبلدنا، يضاف الى ذلك ان لقلعة بعلبك مكانة خاصة لدى الاجانب. كل فنان اجنبي يزور بعلبك يحلم في الغناء او تقديم عرض على مدرجاتها.

فياض: البترون "مفولة" تستقطب من مختلف الجنسيات

مستداما في البترون. في 30 حزيران، يقام اول احتفال موسيقي مع فرقة ادونيس، يليه في 1 تموز حفل الفنان الاردني حسام السلاوي، وفي 15 منه سيتم اطلاق Batroun Photography award وهي مسابقة تصوير فوتوغرافية هدفها تسليط الضوء على مدينة البترون، على ان يتم اختيار 50 صورة لعرضها على سلسول الميناء، على ان يتم تحديد

اصطناعيا لتعزيز الثروة السمكية. تم افتتاحه في 23 حزيران، في احتفال مميز، بعد ان زودنا الجيش اليات عسكرية خارج الخدمة نقلت الى المرفأ وانزلت في الماء. انطلاقا من حرصنا على الحفاظ على البيئة، فان الليات المعروضة هي هياكل حديدية افرغت من المحروقات والزيت ونزعت اطاراتها ومحركاتها وتم تنظيفها، فنكون بذلك قد انشأنا مشروعا

ويختتم المهرجان في 16 تموز بحفلة عنوانها Voodoo Cello، حيث ستقف على ادراج معبد باخوس المغنية الفرنسية الافريقية "إماني" يرافقتها 8 من عازفي التشيلو.

■ ما هي ابرز الصعوبات التي واجهتكم هذا العام؟

□ تنظيم مهرجان في هذه الظروف يعتبر اعجوبة. الصعوبات مالية في الدرجة الاولى يضاف اليها التأكد من ان الظروف الامنية مؤاتية، وهذا ما نستوضحه دائما من قائد الجيش عند زيارتنا له وتواصل بشكل دائم مع المؤسسات المعنية في الدولة، ونلقى منها تشجيعا معنويا. اعتدنا على الصعوبات، مما جعلنا نستمر رغم كل الظروف. لا شك في انها صورة لبنان التي نريد ان نعكسها امام اللبنانيين والخارج، ولبعلبك رمزية ليس في لبنان فحسب بل في المنطقة. انتهى هذا العام ترميم معبدي جوبيتر وباخوس بالتعاون مع السفارة الايطالية التي قامت باعمال ترميم مميزة.

■ هل كانت هناك صعوبة في استقطاب الفنانين الاجانب؟

□ نحن ننطلق من العلاقات التي نسجناها على مدى اعوام مع الفنانين الاجانب، وبالتالي نتوجه الى الذين يكونون

■ ما الذي يميز مهرجانات البترون هذا العام؟
□ دائما ما يتميز مهرجان البترون عن المهرجانات الاخرى لأنه لا يتضمن حفلات فنية فحسب، بل سينما وتصوير فوتوغرافي. هذا العام، وبالتعاون مع الجيش اللبناني، اقمنا متحفا في مياه البحر على عمق 20 مترا وعلى بعد 600 متر عن الشاطئ حتى سيكون متحفا لكل من يهوى رياضة الغطس، وشعبا



برنامج مهرجان بيت الدين.

□ التجريدي في لبنان بادارة صالح بركات. على مستوى رفيع، وتستحق هذه المواهب ان يتعرف عليها الجمهور اللبناني والعربي.

■ هل ستنظمون معارض هذا العام؟
□ هناك اكثر من معرض من بينهم معرض "تجريد" الذي يجسد الرسم

دوفريج: مهرجانات بعلبك رسالة امل وحيات



رئيسة لجنة مهرجانات بعلبك الدولية نائلة دوفريج.

فابيان داهر وجوقة الجامعة اليسوعية. في 14 تموز، حفلة خاصة للنجم ملحم زين وفرقته الموسيقية، وسيتم تخصيص عرض بلدية بعلبك واهل المدينة.

بين لبنان واسبانيا، بعنوان Roots in our Hands from Spain and Lebanon، بمشاركة موسيقيين Nacho Arimany، اسبان ولبنانيين وراقصة فلامنكو والمغنية

■ ما الذي يميز مهرجانات بعلبك الدولية هذا العام؟
□ اود ان اشير الى اننا لم نتوقف يوما عن تنظيم مهرجانات بعلبك حتى خلال الازمة الصحية وانتشار كورونا والازمات الاقتصادية والسياسية. عام 2020 نظمنا مهرجانا عبر شاشات التلفزيون والانترنت بعنوان صوت الصمود. عام 2021 قمنا بجولة على المعابد الرومانية في البقاع برفقة فرق موسيقية شبابية بهدف تشجيعها. هذا العام نتوجه الى اللبنانيين برسالة امل، لنؤكد اننا شعب يحب الحياة والفرح، وان لبنان يتميز بالتنوع الثقافي. افتتاح المهرجان في الاول من تموز مع حفلة Roberto Bolle and Friends، مع الراقص الشهير روبرتو بوليه بمشاركة راقصين يقدمون لوحات الرقص الكلاسيكي والرقص المعاصر. في 2 تموز، فرقة الكندي مع الشيخ حامد داود ودراويش دمشق التي تؤدي اجمل الاغاني الصوفية. في 7 تموز، حوار موسيقي

غياب دعم الدولة المادي وتراجع عدد الداعمين للمهرجانات

صار فيك تدفع بالبطاقة المصرفية بكل مراكز الأمن العام

الآن أصبح بإمكانك تسديد مدفوعاتك في مراكز الأمن العام كافة بواسطة بطاقتك المصرفية الصادرة عن أي مصرف في لبنان والعالم، أكانت فيزا أو ماستركارد. وتهدف هذه الخدمة الجديدة والمميزة الناتجة عن تعاون ما بين بنك لبنان والمهجر والمديرية العامة للأمن العام إلى تحسين الأمن وتطوير الإدارة.



بنك لبنان
والمهجر
ش.م.ك
راحة البال



رئيس لجنة مهرجانات البترون الدولية سايد فياض.

- كم تبلغ اسعار البطاقات؟
- تتراوح اسعار حفلات ادونيس وسيلوي بين 20 و45 دولارا، وقد امتلأت الحجوزات تقريبا، بفضل محبة الناس للبترون وبفضل ما تقوم به لجنة المهرجانات من نشاطات. يكمن القول ان البترون اليوم "مفولة".
- ما الذي يميزها حتى تستقطب هذا العدد م.ش

SUMMER 2023 SCHEDULE		BATROUN INTERNATIONAL FESTIVAL 2023	
JUNE 23 BATROUN UNDERWATER MUSEUM LAUNCH	JULY 22/23 BETTER DAYS ARE COMING "جايلي الايام- جورج خبار"	JULY 1 SIILAWY MINA - BATROUN	SEPT 7/8/9/10 BATROUN MEDITERRANEAN FILM FESTIVAL حارة القلعة - DIASPORA VILLAGE
JUNE 30 ADONIS MINA - BATROUN	JULY 7 BATROUN SOUL - روح البترون MINA - BATROUN	JULY 15 TO AUGUST 13 BATROUN PHOTOGRAPHY AWARD	FOR MORE INFO: 03 105 700 @batrounfestival

برنامج مهرجانات البترون.

الفائزين بالمراتب الثلاث الاولى. في 22 و23 تموز احتفال موسيقي بعنوان "جايلي الايام" من تأليف الفنان جورج خبار وغناء لنا فرح، سيقام على مدرج مار اسطفان. هذه الحفلة قيمة مضافة بوجود خبار ابن البترون الذي نفخر به. وككل عام، في الاسبوع الاول من ايلول، يقام مهرجان السينما الذي يضم مخرجين اجانب يأتون خصيصا الى البترون للمشاركة في ورش عمل ودورات. وقد اقيمت سينما في الهواء الطلق في حي القلعة - بيت المغترب، جلبت كراسيها من سينما اقلت في طرابلس عام 1965 مع شاشة عملاقة. تتنافس في المهرجان افلام قصيرة لمشاركين من دول المتوسط امام لجنة تحكيم تضم مخرجين اجانب ومخرجا لبنانيا، بحسب فئات تتراوح بين افضل فيلم لبناني قصير وافضل فيلم اجنبي قصير وفيلم يفوز بتصويت الجمهور. هذا الحدث ينظم للسنة الثامنة تواليًا، كما ننظم "روح البترون" في 28 و29 تموز.

■ ما هي الاجراءات التي تقومون بها تحضيرًا لترشيح البترون عاصمة السياحة الصيفية العربية؟

□ نحن في مرحلة تجهيز الملف وكلنا امل في فوز البترون لانها تستحق، مع تدابير تنظيمية تتولاها بلديتها التي تحاول بكل قدراتها تنظيم الحركة السياحية الكبيرة التي تشهدها المدينة من كل المناطق وكل دول العالم. هناك سياح من مختلف الجنسيات يستمتعون بالنشاطات المتنوعة التي تقام في المدينة.

■ ما هي الصعوبات التي واجهتكم هذا العام؟

□ التحدي الابرز هو تنظيم البلدية لحركة الوافدين الى البترون، وتطبيق القوانين والانظمة من اجل راحة الاهالي والزوار. نحن كلجنة مهرجانات البترون اكتسبنا ثقة الناس من خلال تقديمنا لاعمال ترضي ادواقهم، فيما تستقطب الحفلات التي ننظمها جمهورا واسعا. فحتى في ظل الظروف الصعبة وشح الدعم المادي، لم نتوقف عن تقديم نشاطاتنا واحتفالاتنا.

”
نجهز ملف ترشيح البترون عاصمة السياحة الصيفية العربية
“